

- احترام الرسل والكتب المقدسة والنصوص الدينية كافة، وتحريم تدنيسها أو الإساءة إليها ومنع كل صور ذلك.

- احترام الأماكن والمقدسات الدينية كافة، وتأمين حرية وصول المؤمنين إلى مقدساتهم.

- احترام الرموز الدينية للأديان كافة، وتحريم الإساءة إليها ومنعها بكل صورها.

- احترام حرية التعبير المسؤولة التي لا تمسُ بمعتقدات الآخرين ومشاعرهم.

- متابعة الحوار والتعاون الإنساني لتحقيق العدالة والسلام والتنمية والعيش الكريم وهو ما تدعو إليه المقاصد الدينية والإنسانية التي جاءت بها الديانات الإلهية.

وعلى هذا نشهد ونوقّع، متوكّلين على توفيقه جلت قدرته، معلنين التزامنا باستمرار التعاون والتواصل فيما بيننا، إنه من وراء القصد.

الأردنية الهاشمية، في إطار المؤتمر الدولي الثالث الذي نظمه المركز الأردني لبحوث التعايش الديني في الفترة ١٣-١٤ محرم ١٤٢٩ هـ، الموافق ٢٢-٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٨ م، في وطن التعايش والسلام والأمان، وصاحب رسالة عمان، رسالة الاعتدال والتسامح الإنساني والعدل والمودة وقبول الآخر، نلتقي اليوم على هذه الأرض التي هي جزء من الأرض المباركة، مهد الحضارات ومهبط الرسالات الإلهية عاش فيها أتباعها، عبر أكثر من أربعة عشر قرناً، عيشاً مشتركاً، واستمروا فيهما مجتمعاً واحداً تسوده المحبة والمودة والعدل والتسامح والتعايش الكامل مع الآخر، والاستقرار والأمن والسلام، فبنوا معاً حضارة غنية واحدة أفاضت بنورها على المجتمعات الأخرى، وإنسانيتها، وشكل تعايش أبنائها شهادة تفصح عن قدرة أتباع الديانات فيها على الحفاظ على

**نسعى في هذه الحقبة الصعبة إلى أن نبني مجتمعنا الحاضر والمستقبلي معاً**

**بروح المسؤولية المشتركة، حتى يسود السلام الشامل والعدل الحقيقي في منطقتنا،**

**وفي العالم أجمع**

البيان الختامي للمؤتمر الدولي الثالث  
«التعايش وصنع السلام»  
٢٢-٢٣ كانون الثاني يناير ٢٠٠٨  
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

برعاية ملكية سامية من صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، عقد المركز الأردني لبحوث التعايش الديني مؤتمره الدولي الثالث يومي ١٣ و ١٤ محرم ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٢ و ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٨، وقد شارك فيه رؤساء أعلون من علماء الدين الإسلامي ومختلف الكنائس المسيحية في الشرق الأوسط على تنوع مراتبهم الشرعية والكنسية والتربوية كما شارك فيه مندوب عن الأمين العام لجامعة الدول العربية وممثلون عن كنائس من

مجتمع التعايش، مجتمع المودة والسلام. وقد حدث كل ذلك لأننا نؤمن بأن الله جلت قدرته حملنا أمانة مسؤولية المشاركة في بناء مجتمعاتنا لتسود فيها الحرية واحترام الحقوق والكرامة الإنسانية لكل فرد.

وإننا، مؤمنين بالله الواحد الأحد، وأصحاب إرث في العيش المشترك في هذه المنطقة، مسلمين ومسيحيين، نسعى في هذه الحقبة الصعبة إلى أن نبني مجتمعنا الحاضر والمستقبلي معاً بروح المسؤولية المشتركة، حتى يسود السلام الشامل والعدل الحقيقي في منطقتنا، وفي العالم أجمع.

ولتحقيق ذلك فإننا نتعهد بالالتزام والدعوة إلى ما يأتي ليس فقط في منطقتنا بل في العالم أجمع:  
- احترام حرية الدين والعقيدة.